Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو شعر السخط والحزن ، وهو يرمى إلى الجهاد فى سبيل الخلافة ، وذلك فى أسلوب يتقلب بين الهدوء والثورة ، والرقة والحزن ، بحسب ما تقتضيه حال الاحتجاج أو الغضب أو الألم .

وللكميت بن زيد الأسدى الشاعر الشيعى فى هاشمياته قصيدتان رائعتان فى الحرب ، قال فى إحداهما واصفاً أبطال شيعته :

فهُمُ الأُسْدُ فى الوغى لا اللواتى ... بين خيس العرينِ والآجامِ
أُسْدُ حربٍ غُيوثُ جَدْبٍ بَهَالِيـ ... ـلُ مَقَاويلُ غير ما أَفْدَامِ
سادَةٌ ذادَةٌ عن الخُرَّدِ البيـ ... ـضِ إذا اليومُ صارَ كالأَيَّامِ
لا كعبدِ المليكِ أو كوليدٍ ... أو سليمانَ يَعْدُ أو كهشامِ

حـ — شعر الزبيريين :

لقد أنكر الزبيريون على بنى أمية جعلهم الخلافة وراثة فيما بينهم دون سائر قريش . وكانوا من العاملين فى سبيل الأرستقراطية .

وشعر ابن قيس الرقيات حافل بوصف قتال الزبيريين وإقدامهم ، حافل بوصف بطولته ، مملوء بالحماسة والفروسية . قالِ يمدح ابن الزبير وأخاه مصعباً :

والزُّبَيْر الذى أَجابَ رسولَ اللَّـ ... ـهِ فِى الكَرْب والبلاءُ بلاءُ
والذى نغَّص ابن دومة ما تو ... حى الشياطين ، والسيوفُ ظِمَاءُ
فأَباح العِراقَ يضربُ بالمُنْـ ... ـصل صلْتاً ، وفِى الضِّرابِ غلاءُ
إنَّما مُصعَبٌ شهابٌ من اللَّـ ... ـه تجلَّت عن وجههِ الظَّلْماءُ
مُلكُه مُلكُ قوّةٍ ليسَ فيه ... جَبَروتٌ ولا به كِبْرِياءُ